

# إمكانية زيادة كفاءة البسترة الشمسية ببعض المعالجات الكيميائية في تربالبيوت البلاستيكية ميداني

على ابراهيم المشهدانى

ایاد عبد الواحد الھیتی

ماهر نعيم محمد

## **الخلاصة:**

نفذت التجربة لدراسة امكانية زيادة كفاءة البسترة الشمسية بشكل صيغة تكمالية بين التسخين الناتج عن التغطية بالبولي ايثلين واضافة بعض المواد الكيميائية (كربيت او يوريا او بورك) ضد الفطر *Pythium aphanidermatum* والفطر *Rhizoctonia solani* والتي اوضحت دراسة سابقة تأثيرها على نمو كلا الفطريين مختبريا.

وأضحت النتائج ان الصيغة التكاملية بين التغطية بالنايلون واضافة المواد الكيميائية ادت الى خفض معنوي في النسبة المئوية لاصابة بادرات الخيار والرشاد بالمقارنة مع معاملات التغطية بدون اضافة، وقد تفوقت معاملة البورك في خفض النسبة المئوية لاصابة للبادرات كمحصلة نهائية تلتها معاملة الكبريت حيث بلغت النسبة المئوية لاصابة الخيار والرشاد 18.52% و 26.98% باضافة البورك و 23.15% و 30.16% مع الكبريت على التوالي .

### **Abstract:**

This study was conducted to increase the efficiency of solarization against *Pythium aphanidermatum* and *Rhizoctonia solani* through integration of polyethylene mulching and chemical soil amendments (Sulfur , Urea ,Borax) .

Result showed reduction in infection percentage of cucumber and cress seedling integration of polyethylene mulching and chemicals addition compared with mulching treatment without Following by Sulfur treatment 23.15 , .addition to about 18.52 % , 26.98 % with Borax treatment 30.16% on cucumber and cress respectively.

Borax , Sulfur and Urea treatments had significant effect on traps seedling through the time , Sulfur treatment was the best after one month from the experiment in the beginning compare with the other addition treatment in reduction the infection percentage to 27.78 , 34.92% on Cucumber and cress on respectively . After 45 days Borax treatment was the best 18.52 , 26.98% on respectively.

The integration effect polyethylene mulching and chemicals was appear in reduction of damping-off percentage on Cucumber plants which plant after mulching removal ( 45 days covering ) was 16.66 , 20.83 % in Borax and Sulfur treatments on respectively comparing with 39.58% Solarization treatment without addition .

**المقدمة :**

ازداد الاهتمام بالبسترة الشمسية كونها طريقة فعالة بالحد من مسببات أمراض التربة والأدغال بتأثير التجميع الحراري تحت الأغطية في النايلون الزراعي دون الإساعء للبيئة (11 ، 3 ، 17 ، 15) وجرت محاولات ناجحة لزيادة كفاءة البسترة الشمسية من خلال إضافة بعض أنواع المخلفات النباتية بشكلها الطبيعي أو المصنعة للتربة قبل التغطية حيث وجد عند حلها تصنيف بعض المواد المؤثرة على المسببات المرضية إضافة لتأثير التجميع الحراري مما يزيد من فاعلية التأثير على المسببات ملاحظة فكرة البحث استلنت من اطروحة الباحث الاول مع اضافة تعديلات علمية .

اللازمة لضمان التأثير وكذلك احتمال إضافة نواتج تحلل غير جيدة للتربة هذا من جانب ومن جانب آخر أن المستلزمات الأساسية للبسترة لا يمكن تحقيقها على مستوى تطبيقي واسع في المزارع الكبيرة حيث عند تطبيقها غير الدقيق لا تفي بالغاية الموجدة منها في العراق يجب أن تكون الأرض المراد تعقيمها مجهزة ومغطاة بالنایلون خلال شهري تموز وآب (11 ، 8). وفي معظم الأحيان مثل هذا الوقت قد لا يمكن الالتزام به أما لامتداد موسم الإنتاج أو لسعة المساحة المراد تعقيمها مما يعمل على تأخير إعداد الأرض البسترة . فالباحث والدراسة لإمكانية تطبيق تقنية البسترة الشمسية في غير المواعيد الموصف بها (آب وتموز) أو لتقليل الفترة الزمنية اللازمة لها تعد ذات أهمية تطبيقية مميزة وبهذا المجال وجد في دراسة مختبرية فعالية متميزة لصيغة تكاملية بين إضافة الكبريت أو البورك أو البيريا مع الحرارة على منع وخفض نمو الفطريين (*P. aphanidermatum*) و (*R. solani*) وقابليتها على سقوط بادرات الخيار والرشاد مختبرياً (1).

هدفت هذه الدراسة تقويم ميداني لصيغة التكامل بين إضافة الكبريت أو البيريا مع التغطية بالبولي ايثلين بهدف زيادة كفاءة البسترة ضد كل من (*P. aphanidermatum*) و (*R. solani*) أو تقليل الفترة الزمنية اللازمة لإجرائها .

**المواد وطرق العمل :****تصميم وتنفيذ الدراسة :**

نفذت الدراسة باستخدام 30 حوضاً إسمنتياً ارتفاعها (1.5) م عن سطح التربة ومساحتها (1) م<sup>2</sup> / حوض وفق تصميم التجارب العاملية تامة التعشيشة تضمنت :

أ- تربة حاوية على لقاح فطري مع بوريما . ب- تربة حاوية على لقاح فطري مع كبريت . ج- تربة حاوية على لقاح فطري مع بورك . د- تربة حاوية على لقاح فطري فقط . ه- تربة بدون لقاح فطري .

وقد تم تغطيتها بالنایلون الزراعي وقد كررت نفس المعاملات دون تغطية وكانت كل معاملة من المعاملات المغطاة وغير المغطاة بثلاثة مكررات وزعت بشكل عشوائي . وتم تهيئة تربة الأحواض بقلبها وتعيمها وأعطيت الأحواض ريه خفيفة مناسبة للوصول إلى محتوى رطوبى ملائم وقد تم عزل الفطر(*P. aphanidermatum*) من بادرات خيار مصابة وكذلك الفطر (*R. solani*) من نباتات بطاطا مصابة وبعد تنقيتها وتشخيصها اعتقاداً على المفاتيح التصنيفية للفطر (*P. aphanidermatum*) (4) والفطر (*R. solani*) (14) واختبار قدرتها الامراضية تم إكثارها على وسط مستخلص البطاطا والدكتسروز (PDA) حيث تم تجهيز (40) طبق لكل فطر وتم تقطيع الوسط الغذائي إلى قطع صغيرة وخليط مع تربة رملية ناعمة (10) كغم ذات رطوبة مناسبة . أضيف لكل حوض نصف كيلو غرام تربة تحوي على الفطريين ومزجت جيداً ولعمق (40) سم . أضيفت المواد الكيميائية إلى تربة الأحواض بواقع (2) كغم كبريت (كبريت زراعي قابل للبلل) و (1.6) كغم بوريما (Smad Nitrogin) بنسبة 46% نتروجين و (0.5) كغم بورك (أحدى المواد الإنسانية) وذلك بعد إذابتها بالماء وخلطت مع التربة جيداً ولنفس العمق (40) سم واستخدمت النسب على ضوء دراسة سابقة . (1)

وتم قياس درجة الحرارة للمعاملات المختلفة يومياً وأخذت عينات من ترب الأحواض للمعاملات المختلفة خلال فترات زمنية مختلفة الأولى قبل إضافة اللقاح الفطري أو المواد الكيميائية ، الثانية بعد 15 يوماً ، الثالثة بعد شهر ، والرابعة بعد 45 يوم تمثلت العينة بكيلو غرام واحد من كل حوض وقد تم اخذ البيانات التالية :

**1- تحديد الدالة الهيدروجينية والتوصيل الكهربائي :**

قدرت حموضة التربة (PH) وقابلية التوصيل الكهربائي (E.C) لكل مكرر من مكررات التجربة وذلك بمزج (100) كغم تربة لكل معاملة مع (100) مل ماء مقطر وبعد التحرير بجهاز الرجاج لمدة نصف ساعة تركت كل معاملة مدة نصف ساعة وذلك لترسب التربة حيث تم ترشيحها وأخذت قراءات الدالة الهيدروجينية والتوصيل الكهربائي .

**2- النسبة المئوية لسقوط البادرات (خيار ورشاد) :**

حيث ملئت أصص صغيرة سعة (350) غم تربة من العينات المأخوذة وزرعت في كل أصيص ثلاثة بذور خيار مع عشرة بذور رشاد (النسبة المئوية للإنبات 80% خيار و 70% رشاد) (وذلك بعد تعقيمها سطحياً بمحلول هايبوكلورات الصوديوم 10% المستحضر التجاري فاست لمدة دقيقة ومن ثم غسلها بالماء المعقم لمدة ثلاثة دقائق . وقد تم سقي الأصص

وتحطيميتها بالناليون الشفاف للمحافظة على رطوبة مناسبة لنشاط الفطريات داخل التربة . أخذت القراءات بعد أسبوع من الزراعة بتسجيل عدد البادرات المصابة والذبول وتقدير النسبة المئوية للإصابة قبل وبعد البزوغ . تم تشخيص البادرات المصابة باستخدام ام طريقة المزرعة المائية .

### 3- النسبة المئوية لذبول نباتات الخيار :

بعد رفع الناليون عن التربة تم تحضير وتجهيز التربة وزراعتها بعشرة بذور خيار في كل حوض وتم تغطيتها بالناليون الشفاف باستخدام هيكل حديدي خاص بالزراعة المحمية على هيئة اتفاق وتم متابعة التجربة بعمليات الخدمة الزراعية واخذ قراءات مستمرة للتجربة لتسجيل عدد البادرات والنباتات المصابة لتقدير النسبة المئوية للإصابة للفترة من 10/1/2009-11/1/2009.

### النتائج والمناقشة:

كان لتطبيق تقنية البسترة الشمسية تأثير واضح على درجة حرارة التربة عند العمق (25 سم) من تاريخ بداية اجراء التجربة 8/1 ولغاية انتهاء التجربة 15/9 مقارنة بالعميلات غير المغطاة ولم يكن هناك تباين لدرجة الحرارة لجميع المعاملات المغطاة بوجود او عدم وجود المواد الكيميائية (جدول 1). كذلك لم يكن هناك تغييراً واضحاً لاضافة المواد الكيميائية في كل المعاملات المغطاة وغير المغطاة على قيمة pH التربة طول مدة التجربة (جدول 2)

اما التأثير على التوصيل الكهربائي (E.C) فقد كان هناك تباين ما بين المعاملات غير المغطاة والمعاملات المغطاة حيث انخفض الـ(E.C) في التجربة المغطاة مقارنة بالمعاملات غير المغطاة في حين لم تؤدي اضافة المواد الكيميائية تغيير في قيمة التوصيل الكهربائي .

اما من ناحية التأثير على المسببات المرضية فقد وجد انخفاض واضح و معنوي في النسبة المئوية للإصابة بالفطريات *P. R. solanaphanidermatum* على بادرات نباتات المصائد (ال الخيار والرشاد ) للمعاملات المغطاة مقارنة بالعميلات غير المغطاة (جدول 3) ويعزى السبب الى تأثير البسترة في رفع درجة حرارة التربة المؤثرة على حيوية الفطريات الممرضة كما اشارت اليها دراسات سابقة (12,17,18,3) الا ان هناك تبايناً واضحاً في معدلات نسب الاصابة لمعاملات التغطية فيما بينها حيث اظهرت معاملات اضافة المواد الكيميائية بشكل عام انخفاض واضح و معنوي في النسبة المئوية للإصابة لبادرات الخيار والرشاد مقارنة بمعاملة بدون اضافة مما يظهر تأثير اضافة هذه المواد في فطريات التربة الممرضة وقد سجلت معاملة البورك افضل النتائج في خفض النسبة المئوية للإصابة ثم جاءت معاملة الكبريت بالمرتبة الثانية حيث كانت 18.52% و 26.98% باضافة البورك و 23.15% و 30.16% باضافة الكبريت في حين كانت 37.04% و 41.27% في معاملة التغطية بدون مواد كيميائية على التوالي . كذلك بينت القراءات للعينات المأخوذة من تراب الأحواض خلال فترة التجربة وجود تباين في تأثير المعاملات (بورك والكبريت والبيوري) في خفض النسبة المئوية للإصابة على بادرات الخيار والرشاد مع الزمن . فقد تفوقت معاملة الكبريت بعد شهر من اجراء التجربة عن معاملات الاضافة الاخرى في خفض النسبة المئوية للإصابة فكانت 27.78% و 34.92% لبادرات الخيار والرشاد على التوالي ، ولكن بمرور الزمن بعد 45 يوم تفوقت معاملة البورك عن معاملات الاضافة الاخرى حيث كانت 18.52% و 26.98% لبادرات الخيار والرشاد على التوالي وقد اظهرت نتائج التحليل الاحصائي وجود فروق معنوية واضحة بين المعاملات مع الزمن . كذلك كان لاضافة المواد الكيميائية مع البسترة تأثير واضح على النسبة المئوية لاصابة نباتات الخيار ميدانياً (جدول 4) فقد كانت هناك فروق واضحة بين المعاملات المغطاة والمعاملات غير المغطاة من جهة اخرى حيث اظهرت معاملات اضافة المواد الكيميائية بشكل عام انخفاضاً واضحاً في النسبة المئوية للإصابة مقارنة بالعميلات بدون اضافة مواد كيميائية ، فقد تميزت معاملة البورك عن باقي المعاملات الاخرى في خفض النسبة المئوية للإصابة (16.66%) تليها معاملة الكبريت (20.83%) ولم تكن هناك زيادة في الاصابة بعد 15 يوم من الزراعة لهاتين المعاملتين ويعزى السبب في ذلك ربما الى استمرار تأثير كل من الكبريت والبورك في فطريات التربة او نتيجة لتحمل فطريات غير معرضة للحرارة وللمواد الكيميائية المضادة مما عمل على زيادة كثافتها فأعاقت نمو وتطور المسببات المرضية كما تم التوصل في العديد من الابحاث حول زيادة نشاط الاحياء الدقيقة المتحملة للحرارة وغير المضرة للنباتes ودورها في تحديد نشاط العديد من الفطريات الممرضة للنبات (10,18,2,5,6) . او قد يعود الى التأثير التغذوي للمواد المضادة لنبات الاختبار مما عمل على مقارنة حدوث اصابة بكل مادة تمثل اضافة لعنصر اساسي لتغذية النباتات حيث بينت دراسات العديد من الباحثين ذلك (18,9)

اما بالنسبة لمعاملة البيوري ازدادت الاصابة من 25% الى 29% مع الزمن والسبب يعود ربما الى ان عملية الزراعة ومن ضمنها الري ادت الى غسل البيوري او استهلاكه من قبل النبات او ان الفطريات تستخدم البيوري كمصدر للبروتين وهذا يفسح المجال للفطريات الضعيفة نتيجة للحرارة باستعادة القدرة على التكاثر والاصابة (19).

وقد تميزت نباتات الأحواض المعاملة بالمواد الكيميائية بسرعة النمو وكبير الحجم مقارنة بنباتات بقية المعاملات اضافة الى تأثيراتها السلبية على نمو الادغال والحد منها حتى بدون تغطية .  
وبناء على هذه النتائج يمكن الاستنتاج ان للصيغة التكمالية بين البسترة الشمسية واضافة المواد الكيميائية تأثيرات مثبطة لنمو الفطريات ، وقد انعكس مثل هذا التأثير على نشاط كلا الفطرين بالترفة الملوثة بهما متمثلاً بخضب معنوي لنسب سقوط بادرات الخيار الحساسة لكلا الفطرين ، وعليه فان اضافة المواد الكيميائية البورك والكريت مع البسترة الشمسية كما اوضحتها هذه الدراسة ادت الى زيادت فعالية البسترة الشمسية وتقليل الفترة الزمنية اللازمة لاجراءها وبنجاح .

جدول (1) المعدل الأسبوعي لدرجة حرارة التربة عند عمق 35 سم .

الاسبوع السادس	الاسبوع الخامس	الاسبوع الرابع	الاسبوع الثالث	الاسبوع الثاني	الاسبوع الاول	المعاملات
9/15	9/8	8/31	8/23	8/15	8/7	
34.2	35.2	35.8	35.6	35	34.3	كبيرت
34	35.2	35.5	35.5	34.8	34.5	يوريا
34	35.4	35.7	35.5	35.2	34.9	بورك
34.2	35.3	35.8	35.7	35.4	34.8	بلا مواد كيماوية
34.3	35.3	35.7	35.7	35.4	35	محايدة
34.14	35.28	35.7	35.6	35.16	34.7	المعدل
42.4	43.5	43.8	42.1	39.4	37.2	كبيرت
42.1	43.5	44.2	42.2	38.9	37	يوريا
41.9	43.3	44	42.3	39.4	37.5	بورك
42.1	43.3	44.1	42.1	39.3	37.2	بدون مواد كيماوية
42	43.2	43.7	42.3	39	37.4	محايدة
42.1	43.36	43.96	42.2	39.2	37.26	المعدل

- القراءات الموجودة في الجدول تمثل معدل ثلاث مكررات

جدول (2) الدالة الهيدروجينية PH والتوصيل الكهربائي EC قبل وبعد التغطية في المعاملات المختلفة .

بعد انتهاء التجربة (8/15)		قبل بدء التجربة (8/1)		المعاملات	بيان
EC	PH	EC	PH		
4.34	7.35	4.34	*7.37	كبريت	
4.32	7.32	4.29	7.35	يوريا	
4.19	7.35	4.17	7.35	بورك	
4.34	7.35	4.35	7.35	بدون مواد كيميائية	
4.23	7.35	4.22	7.36	محايدة	
2.33	7.28	4.15	7.37	كبريت	
2.65	7.29	4.35	7.35	يوريا	
2.5	7.39	4.3	7.36	بورك	
2.4	7.32	4.25	7.35	بدون مواد كيميائية	
2.45	7.34	4.29	7.36	محايدة	

- الأرقام الموجودة في الجدول تمثل معدل ثلاثة مكررات لكل معاملة

جدول (3) تأثير البسترة الشمسية مع كل من الكبريت واليوريا والبورك على النسب المئوية لسقوط بادرات الخيار الرشاد في الترب المعاملة

أقل فرق معنوي بين معدلات المعاملات لنباتات الخيار  $LSD0.05 = 0.12$

لنباتات الرشاد

المعدل		% سقوط البادرات										المعاملات	
		9/15		9/1		8/15		8/1					
رشاد	خيار	رشاد	خيار	رشاد	خيار	رشاد	خيار	رشاد	خيار	رشاد	خيار	رشاد	خيار
46.89	42.83	46.3	41.67	50.79	46.30	55.56	55.56	34.92	27.7	كبيريت	٩٪ معنى	٩٪ معنى	
46.43	40.51	49.21	41.67	52.38	46.30	53.97	50.93	30.16	23.15	يوريا			
44.45	40.51	42.86	37.04	49.21	46.30	53.97	55.56	31.75	23.15	بورك			
47.62	43.99	52.38	50.93	53.97	46.30	53.97	50.93	30.16	27.78	بدون مواد كيميائية			
29.76	24.31	30.16	27.78	28.57	23.15	30.16	23.15	30.16	23.15	محايدة	٦٪ معنى	٦٪ معنى	
		44.18	39.82	46.98	41.67	49.53	47.23	31.43	25	المعدل			
38.1	34.72	30.16	23.15	34.92	27.78	53.97	55.56	33.33	32.40	كبيريت			
39.68	32.41	33.33	23.15	44.44	37.04	52.38	46.30	28.57	23.15	يوريا			
38.1	33.57	26.98	18.52	41.27	37.04	53.97	55.56	30.16	23.15	بورك	٣٪ معنى	٣٪ معنى	
42.46	39.36	41.27	37.04	44.44	46.3	52.38	50.93	31.75	23.15	بدون مواد كيميائية			
26.99	26.62	20.63	18.52	25.4	23.15	30.16	32.40	31.75	32.40	محايدة			
		30.47	24.07	38.09	34.26	48.57	48.15	31.10	26.85	المعدل			

$LSD0.05 = 0.19$

أقل فرق معنوي بين معدلات القراءات لنباتات الخيار  $LSD0.05 = 0.18$  لنباتات الرشاد  $LSD0.05 = 0.27$  لنباتات الرشاد

أقل فرق معنوي بين المعدلات ضمن الجدول لنباتات الخيار  $LSD0.05 = 0.25$   $LSD0.05 = 0.38$

\* الارقام الموجودة في الجدول تمثل تسعة مكررات لكل معاملة.

جدول (4) تأثير اضافة الكبريت واليوريا والبورك مع البسترة الشمسية على النسبة المئوية للاصابة بمسربات امراض التربة على نباتات الخيار ميدانياً.

المعدل	% موت النبات قـ		المعاملة	٤٥٪ ٥٥٪
	11/1	10/15		
37.5	37.5	37.5*	كبيرت	
43.75	45.83	41.66	يوريا	
33.33	33.33	33.33	بورك	
56.25	58.33	54.16	بدون مواد كيميائية	
29.16	29.16	29.16	محايدة	
	40.83	39.16	المعدل	
20.83	20.83	20.83	كبيرت	
27.08	29.16	25	يوريا	
16.66	16.66	16.66	بورك	
39.58	41.66	37.5	بدون مواد كيميائية	
20.83	20.83	20.83	محايدة	
	25.83	24.16	المعدل	

$$LSDO.05 = 0.75$$

\* الارقام الموجودة في الجدول تمثل معدل ثلاثة مكررات لكل معاملة.

#### المصادر:

الهبيتي ، اياد عبد الواحد ، علي ابراهيم المشهداني ، ماهر نعيم دلال وزيتب عبد الحسين الجبوري . 1997 . تأثير تداخل التسخين الحراري وبعض المواد الكيميائية على نمو وقابلية المرضية لسقوط البادرات للفطريين *Pythium* و *Rhizoctonia solani* والفطر *aphanidermatum* مختربا . (بحث تحت النشر) .

Abdul hadi , N. K. 1989 . Effect of Organic amendments soil solarization and their interaction on soil - borne plant pathogens . Amman !.Jordan) 'Jan' 98 leaves . cited from Agress program

Al-Raddad , A.M.M 1979 . Soil disinfection by <sup>tra</sup>ilin<sup>g</sup> . M-Sc. thesis faculty of Agriculture . Univ\_ of .Jordan .

Domsch , K.H. and Gams , W. 1980 . Compendium of soil fungi p. 1227-1229

Gamlie , A. 1991 . involvement of fluorescent pseudomolds and other microorganisms in increased growth response of plants in solarized soils . Phytopathology . 81 (5) : 494-502 .

Gamlie , A. ; and Katan , J 1992 - influence of seed root exudates on fluorescent psedomonds and fungi in solarized soil. Phytopathology . 82 82 (3) : 320-327 .

Gamlie , A. ; and Stapleton , J. J. 1993. Characterization of anti fungal volatile compounds evolved from solarized soil amended with cabbage residues . Phytopathology . 83 (9) : 899-905

Grinstein , A . : Drion : D . : Green banger A. ; and Katan J . 1979 solar heating of the soil for the control of *Virticillium dahliae* and *Pratylenchus thornei* in potatoes soil - borne- pathogens . Academic press , New York pp.431-438 .

- Grose , S. P. ; and Reithmacher G.W\_ 1990 . Depresion of clup root on cabbage by soil solarization (Philipenes) .39 (1) : 38-43 Cited from Agress computer program .
- Katan , J . :And Lockwood) , j . L . 1970 . Effect of Pentach iorontropenzen on colonization of alfalfa residues by fungi and streptomycwtes in So i l . Phytopathology -60 : 1578- 1582
- Katan,J.;Green berger,A.;Alones,H.;and rinstein A.1976 Solarheating by polyethylene mulching for thecontrol of diseases caused by soil - -borne pathogens phytopatholgy. 66 :683 --688 .
- keinath , A. P. 1995 . Reductions in inoculum density of *Rhizoctonia solani* and control of belly rot on pickling cucumber with Solarization . plant - Dis (USA) . v. 79 (12) . p. 1213 -1216-. (Abst.) .
- Orolfo , E. B. 1988 - Solarization and surface firing of soil for the control of plant parasitic nematodes in sweet potato compared with chemical and biological control measures• college languna (Philippines) Dec. 157 leaves . Cited from. Agress computer programming
- Parameter , J. R. ; and Whitney , H. S. 1970 . Taxonomy and nomecleature of the imperfect state in *Rhizoctonia solani* Biology and pathology . Cd. J. R. Parameter . Univ. of California Barkely - Los Angeles . p. 7-10